استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكيرالجانبي والإنهماك التعليمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية

ايمان محمد محمد محمد المرسي البنا

أ.د/ حنان عبد السميع مبروك

أ.م. د/ انتصار شبل عبد الصادق

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الازهر – قسم الاقتصاد المنزلي التربوي

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2023.196699.1843

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية

ايمان محمد محمد المرسي البنا، أ.د/ حنان عبد السميع مبروك،
أ.م. د/ انتصار شبل عبد الصادق
كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر – قسم الاقتصاد المنزلي التربوي

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الي التعرف علي فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية فى تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة البحث من (60) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة صهرجت الصغري الاعدادية بنات – بإدارة اجا التعليمية – محافظة الدقهلية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها(30) تلميذه، والأخرى ضابطة عددها (30) تلميذه، واشتملت أدوات البحث علي (اختبار التفكير الجانبي، ومقياس الإنهماك التعليمي) من اعداد الباحثة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لإختبار مهارات التفكير الجانبي ككل لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، كما أسفرت عن وجود فرق دال احصائياً عند مستوى معنويه (0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الإنهماك التعليمي ككل، وفي كل بعد من ابعاده الفرعية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، وقد أوصي البحث بالاستفادة من توظيف استراتيجيات واساليب حديثة لتنمية التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ،التلمذة المعرفية، التفكير الجانبي، الإنهماك التعليمي.

مقدمة البحث:

تهتم النظم التربوية لدول العالم المتقدم بالتفكير بوصفه هدفاً رئيساً من أهداف التعليم واساساً لبناء الحضارات وانتاج العقول المبدعة التي تستلزم التفكير بطريقة إبداعية ولذلك صارت تنمية الامكانات البشرية والمهارات الفكرية والعقلية ضروره للتوافق مع التطورات التكنولوجية والمعرفية المتلاحقة التي يواجهها الانسان. (إبراهيم الفراجي،2014،310)

ويعتبر التفكير الابداعي أحد انماط التفكير الفعال ويقسم الي نوعين هما الابداع المعتمد علي الالهام والبحث بلا هدف املا في حدوث امر ما، اما الثاني الابداع المعتمد علي تنظيم المعلومات بشكل متتاليات وانماط ولا يوجد اي غموض فيما يتعلق بها وهذه تدخل ضمن الابداع الجاد الذي يدخل تحت مسمي التفكير الجانبي. (سارة صقر،2021،4)

ويعرف ديبونو (2005) التفكير الجانبي Lateral Thinking بأنه البحث لحل المشاكل باساليب غير تقليدية او غير منطقية بشكل واضح ليميزه عن نوع آخر من التفكيرهوالتفكير العمودي (Vertical Thinking) الذي ينسب إلي المنطق أو ما يألفه الإنسان ويعتاد عليه. (أسماء محمد،4،2021)

ويري(Lawrence and Xavier, 2013, 28) ان التفكير الجانبي هو مهارات إبداعية يستفيد منها جميع الأفراد بشكل كبيروكلما طور الفرد التفكير الجانبي كان الفرد أكثر إبتكارية .

وبالتالي مهم للغاية تعزيز وتنمية مهارات التفكير الجانبي في عمليات التعليم والتعلم وكذلك يجب تشجيع الطلاب ودعمهم لتوليد الأفكار والأساليب التي تتعارض مع العقل والفكر، لان التفكير الجانبي مطلوب للتفكير الإبداعي (Karagöz, 2019, 157)

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (فايز محمد،2019)، (نرمين الحلو،2020)، (محمد سقلي،2021)،(مرفت النجار،2022) ، والتي أكدت جميعها علي أهمية مهارات التفكير الجانبي، وضرورة تنميته لدى التلاميذ في مراحل تعليمية والذي يؤدي الي تعديل سلوك التلميذ فيكون ايجابي ونشط.

وتنمية السلوك الإيجابي للتلاميذ في التعلم عنصراً مهماً من عناصرعملية التعلم والتعليم وهدفاً رئيساً يسعي المعلم الي تحقيقه ومؤشراً علي فعالية المعلم في التدريس وإدارة

الصف فيشكل السلوك خبرة ايجابية والتي تشكل عاملاً أساسياً في نجاح وتقدم التلاميذ،وبالأخص تلاميذ المرحلة الإعدادية فهي من أهم المراحل التعليمية بجميع متطلباتها النفسية والإجتماعية والأكاديمية حيث تعتبر ميلاداً جديداً للتلميذ بسبب التغيرات التي يمر بها .حيث أصبح شخصاً عليه واجبات تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه من أسرة ومدرسة.كما أن له حقوق اذ وجب علي المدرسة اتاحة جميع الأنشطة التي تنمي انشغال التلميذ وانهماكه بالأنشطة الصفية عن طريق استخدام أحدث الأساليب والمفاهيم التربوية التي من شأنها مساعدته علي انجاز هدفه علي أكمل وجه.

وقد اعتبرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) أن تحقيق أكبر قدر من انهماك (انشغال)Students' Engagement in Learning الطلاب في التعلم داخل غرفة الصف يعد من أهم ركائز التعلم، ومن أهم أولويات إعداد الطلاب للمستقبل بما يتواءم مع المستجدات والتطورات الكبيرة في مجالات سوق العمل والمواطنة الصالحة. (Finn & Zimmer, 2012,97:131)

ويعبر الإنهماك في التعلم عن مدي استعداد وجاهزية الطلاب للتحفيز الذاتي، وقدراتهم علي استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي، للوصول إلي الأهداف الأكاديمية المنشودة، وتحقيق التطلعات المستقبلية التي يسعون الي الوصول إليها (Manwaring, Shum,2017,41-50) .

كما أنه بناء متعدد الأبعاد يعبرعن مشاركة الطلاب في نشاطات التعلم التي تتطلب المثابرة، والمشاركة (الإنهماك السلوكي)، والي إرتفاع الإهتمام والحماس مع القلق والملل المنخفض (الإنهماك العاطفي)، والي التركيز والشعور بالكفأة والرغبة في بذل الجهد أثناء التعلم بالإضافة الي التنظيم والتخطيط الذاتي لأنشطة التعلم (الإنهماك المعرفي). (Robu, Veiga, Reeve& Wentzel, 2014,38 – 57)

حيث يساعد الإنهماك في التعلم بشكل كبير علي التقليل من تسرب الطلبة وتركهم للمدرسة، ويقلل من تأخير تخرجهم، فهو ينبئ علي المدي القصير بتحصيل الطلبة وعلي المدي البعيد بنمط المواظبة علي الدراسة والتوافق الأكاديمي ورفع المستوي التحصيلي. (شاكرالبشراوي،2020،449)

ونظرا لأهمية الإنهماك التعليمي فقد تناوله العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (زهرة الموسوي،2017) ،(ميثاق الذهبي ،2018) ،(علاء المياحي،2019)،(حنين

لطيف،2020)، (هبة سعد،2021)،(رضاب ال محسن،2022) والتي أكدت جميعها على أهمية الإنهماك التعليمي وضرورة تنميته لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.ولكى نستطيع تنمية مهارات التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي لدى المتعلمين يجب الاستعانة ببعض نماذج التدريس التى تجعل المتعلم نشط وإيجابي فى العملية التعلمية، ومنها استراتيجية التلمذة المعرفية والتي تعرف بأنها "أسلوب جديد يركز علي فهم الطالب والتأكد من امتلاكه المعرفة المقصودة وتدريبه علي استخدامها وتطبيقها والتي تعمل علي تثبيت المادة في أذهان الطلبة". (سهي ذوقان،2012،57) حيث تبدأ بمراقبة المتعلم الخبراء مراقبة مكثفة ويبذل بنفسه المزيد من الجهد للتعلم من الخبير، وبمرور الوقت يسحب دعم الخبير ببطء، لكي يمنح المتعلم السيطرة علي الموقف التعليمي، ويساعده في الإنخراط في التحليل النقدي، حيث يبدأ الخبير بنمذجة الإستراتيجيات الفعالة، أوتوضيح معرفته الضمنية وتسمي بالسقالات أوالتدعيم والتي تمكن المتعلم من الإنخراط في النشاط بثقة وطموح أكبر. (fox –Turnbull, Reinsfield& Forret,2021:115)

وتسير التلمذة المعرفية عند كولونز Collinsوفق خطوات ست هي: النمذجة Modeling، التدريب Coaching، التسقيل Scaffoiding، التعبير Articulation، التأمل Reflection، الاستكشاف Exploration. (رضي اسماعيل 2021،91–92)

وتهدف التلمذة المعرفية الي جعل عمليات التفكير مرئية وواضحة للطالب حتي يعمل علي توظيف أساليبها المختلفة مما يجعل المتعلم قادر علي إنتاج المعرفة وجعلهم مفكرين وباحثين معبرين عن آرائهم ينمو لديهم حب الإستطلاع والبحث عن كل شئ غامض يواجههم. (حنان الربيع،2021،30)

وتتميز التلمذة المعرفية بأنها تضع المتعلم في بيئات حقيقية معقدة تسمح له بأن يتعلم كالخبراء في الميدان وذلك من خلال أنشطة تساعده علي حل المشكلات وتعلم المحتوي وفهمه وليس حفظه واستظهاره ويكون دور المعلم فيها بمثابة ممول للمعرفة ومصمم للأنشطة الواقعية التي تظهر فيها المشكلات الحياتية ليقوم المتعلم بحلها. (علي راشد ،2016،54)

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت استراتيجية التلمذة المعرفية في التدريس وأظهرت الأثر الايجابي لها في تنمية العديد من المتغيرات كدراسة كل من (عباس المشهداني،

اخـــلاص الشـــمري،2017)، (رضـــي العجيلـــي، صـــلاح اللامـــي،2018)، (محمـــد فـايز،2019)، (نـدي الشـافعي، 2020)، (صـلاح جبـر،2021)، (سـعد زايـر،2022) (لمياء حسين، دعاء جاد،2023).

والاقتصاد المنزلي منهج دراسي يتأثر بالتغيرات التي تحدث في المجتمع، وله أهمية كبيرة فى تعلم تلميذات المرحلة الإعدادية التي تعد من أهم المراحل نظراً لما تتميز به من خصائص متطورة في النمو العقلي والمعرفي والحركي والاجتماعي والإنفعالي وتتميز أيضاً برقي القدرات العقلية والشغف بغير المعتاد وتعلم مهارات عديدة ومتنوعة بالطرق الحديثة والمتنوعة والشيقة، ويحرص علي أن يكون لها دور حيوي وفاعل ومؤثر في الأسرة والمجتمع، وبما أن موضوعات المادة ترتكز علي أسس وقواعد علمية، فإن دراستها وفهمها يحتاج من المتعلم أن يأخذ بعين الاعتبار جانبين مهمين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، لذا ينبغي تطوير أساليب تعلمها، عن طريق استخدام استراتيجيات حديثة في تدريسها كالتلمذة المعرفية .

الاحساس بالمشكلة البحث:

نبع احساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد وهي:

1- ملاحظة الباحثة: أثناء التدريس للتلميذات في فترة الخدمة العامة، حيث لاحظت الباحثة ضعف متابعة التلميذات للشرح، وضعف مشاركتهن في الأنشطة الصفية، بالإضافة الي ضعف قدرتهن علي التعرف علي الأفكار وترجمتها من صورة لأخري، والتعبير عنها بطرق جانبية وغير مألوفة، مما يقلل من قدرتهن علي توظيف معارفهن في الحياة العملية لمواجهة المواقف المختلفة والتعامل معها بإيجابية وبطرق ابداعية، وقد تأكدت هذه الملاحظة من خلال إجراء مقابلة شفوية مقننة مع مجموعة من معلمات وموجهات الاقتصاد المنزلي (عددهن (6) موجهات، (10) معلمات) بهدف استقصاء آرائهن حول الطرق المتبعة في تدريس المادة، وهل يتم استخدام طرق حديثة بغرض تنمية التفكير الجانبي لدي التلميذات مثل استراتيجية التلمذة المعرفية، وهل عرض المحتوي التعليمي بصورة شيقة يساعد علي انهماك التلميذات في التعلم، وقد أسفرت نتائج المقابلة عن أن نسبة (70%) من المعلمات والموجهات تري أن الطرق المتبعة في تدريس المادة لا تساعد علي تنمية التفكير الجانبي لدي التلميذات، وربما يعود ذلك

لعدم تدريبهن علي استخدامها، كما ان كثير من المعلمات ليس لديهن فكرة عن استراتيجية التلمذة المعرفية ومصطلح التفكير الجانبي، كما أكد 98% منهن علي ان عرض المحتوي التعليمي بصورة شيقة، باستخدام طرق تدريس حديثة يساعد علي انهماك التلميذات في عملية التعلم.

2- نتائج وتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط بموضوع البحث، حيث أكدت دراسة كلاً من (اخلاص الشمري،2017) (ميساء حمزة ،2018)، (فايز محمد،2019)، (نرمين الحلو ،2020)، (سارة صقر،2021) علي أهمية تنمية التفكير الجانبي وقد أسفرت النتائج علي توليد العديد من الأفكار الجديدة من خلال تقديم كل متعلم لفكرته والتي كونت في المجمل العديد من البدائل التي يمكن استخدمها في حل مهام جديدة.

- قلة البحوث التجريبية بتخصص الإقتصاد المنزلي – حد علم الباحثة – التي تناولت الإنهماك التعليمي علي الرغم من تأكيد العديد من الدراسات علي أهميته حيث أوصت بتهيئة الظروف التي تعزز سلوك الإنهماك بالتعلم وتنمية روح التعاون والمساعدة كدراسة (أفراح راضي،2018)، (علاء الميا حي،2019)، (أحمد عبد المجيد،2020)،(هبة سعد2021)

3- أكدت بعض الدراسات علي الحاجة الي تطوير الأساليب التدريسية المختلفة في مجال الاقتصاد المنزلي، منها دراسة (حياة ابو جبل،2018)، (ولاء متولي،2018)، (ايمان برج،2018) ،(رحاب عبد المنصف،2021)، وأشارات العديد من الدراسات الي اسهام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنظيم عمليات التفكير قبل وأثناء تنفيذ المهام التعليمية وبناء المعرفة بناءً ذاتياً وذلك من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية والمشاركة الفعالة خلال الدرس، وجعل التلميذات يواجهن موقفاً تعليمياً حقيقياً من خلال خطواتها المرتبة بشكل دقيق ومتكامل مثل دراسة (يسراعبدالفتاح،2019)، (أحمد المطيري،2020)، (رضي اسماعيل،2021) كما اوضحت دراسة (شاهرة القحطاني،2020) أن استراتيجية التلمذة المعرفية ساعدت الطالبات علي إعطائهن الثقة بالنفس وحب التعاون مع صديقاتهن، وسمحت لهن باستثمار طاقتهن الفعلية وتشجيعهن، وتنمية القدرة علي تنظيم أفكارهن ومعارفهن. واوصت دراسة (جيهان

سالم،2009)، (شيماء محمود،2010) ،(سوزان أبو هدرة،2011)، (جيهان متولي،2018) (مها نوير، مديحة محمود،2020) علي ضرورة البعد عن الطرق التقليدية في التدريس، والتركيز علي الدور النشط لإستراتيجية التلمذة المعرفية والتي تساعد المتعلمين علي بناء المعرفة بأنفسهم وتشجعهم علي بذل الجهد للوصول للتفوق، وتضمين التعليم البنائي في العملية التعليمية فقد ثبتت قدرتها علي تعزيز نواتج التعلم، وأشارت العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجية التلمذة المعرفية أنها تسهم في تنمية مهارات التفكير التاملي والعلمي وحب الإستطلاع مثل دراسة ،(سارة اسماعيل،2016) ،(رضا العجيلي،صلاح اللامي،2018)،(مريم زكريا،2020) وتأسيساً علي ما سبق، وقلة الأبحاث –علي حد علم الباحثة– التي تناولت استراتيجية التلمذة المعرفية في الإقتصاد المنزلي ونظراً لأهمية ومميزات استراتيجية التلمذة المعرفية قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي والتي جاءت فكرته كأحد البحوث التطويرية في العملية التعليمية وكمحاولة علمية للإسهام في تنمية التفكير الجانبي والانهماك التعليمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، من خلال توظيف استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الاقتصاد المنزلي.

مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:"ما فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي"؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الاسئلة الفرعية الآتية:

1- ما فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجانبي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

2- ما فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية الإنهماك التعليمي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الى:

- التعرف علي فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجانبي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي

- التعرف فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الانهماك التعليمي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي في أنه قد يفيد فيما يلي:

1.توجيه أنظار الباحثين الى استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في التدريس

2.يفيد المعلمات ومن لهن علاقة بالمجال التربوي من واضعي المناهج والقائمين علي برامج إعداد المعلمات.

3. يقدم هذا البحث نموذجاً اجرائياً مقترحاً لتدريس وحدتي (هيا نتعارف، دور ولاء في الاسرة) من مقرر (الصف الاول الاعدادي) باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية.

4. يساعد التلميذات علي التعلم في بيئة يسودها التألف والتعاون والمرح بعيدة عن الفوضي والإستهتار بمادة الإقتصاد المنزلي مما يزيد من كفاءة وفاعلية هذه المادة.

5.تقديم أدوات البحث (اختبار التفكير الجانبي ومقياس الإنهماك التعليمي) والتي يمكن الاستفادة منهما من قبل الباحثين.

فروض البحث:

-يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي معنوية (0.5≥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجانبي ككل، وكل مهارة من مهارته الفرعية (توليد إدراكات جديدة – توليد مفاهيم جديدة – توليد أفكار جديدة – توليد بدائل جديدة – توليد إبداعات جديدة) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

– يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي معنوية (0.5≥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإنهماك التعليمي ككل، وكل بعد من أبعاده الفرعية (الإنهماك المعرفي – الإنهماك السلوكي – الإنهماك الوجداني) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

1. حدود بشرية: يقتصر البحث الحالي على تلميذات الصف الأول الاعدادي وعددهن (60) تلميذة بمدرسة صهرجت الصغري الإعدادية بنات-بإدارة اجا التعليمية محافظة الدقهلية.

2. حدود زمنية: تم تطبيق البحث الحالي فى الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2022/2021م.

3. حدود مكانية: تم تطبيق البحث الحالي فى مدرسة صهرجت الصغري الاعدادية بنات– بإدارة اجا التعليمية – محافظة الدقهلية.

4. حدود موضوعية: وحدتي (هيا نتعارف، دور ولاء فى الاسرة) من مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، مهارات التفكير الجانبي وتتمثل فى (توليد إدراكات جديدة– توليد مفاهيم جديدة – توليد أفكار جديدة – توليد بدائل جديدة – توليد إبداعات جديدة). أبعاد الإنهماك التعليمي وتتمثل في (الإنهماك المعرفي – الإنهماك السلوكي– الإنهماك الوجداني).

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: استراتيجية التلمذة المعرفية.

المتغيرات التابعة: التفكير الجانبي ، الإنهماك التعليمي

منهج البحث: في ضوء أهداف البحث وأسئلته اتبعت الباحثة المنهجين الآتيين:

أ– المنهج الوصفي التحليلي: حيث تم من خلاله الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والاستفادة منها في وصف متغيرات البحث وتحديد أبعادها، وبناء الأدوات البحثية المستخدمة، وكذلك وصف وتحليل وتلخيص النتائج التي تم التوصل اليها.

ب– المنهج التجريبي: حيث تم من خلاله اجراء تجربة البحث للتعرف علي فاعلية المتغير المستقل (التلمذة المعرفية) علي المتغيرين التابعين (التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي).

مفاهيم البحث:

– **استراتيجية التلمذة المعرفيةcognitive apprenticeship:** تعرفها الباحثة في البحث الحالي بأنها (نموذج تعليمي بنائي يتكون من سلسة من المراحل التي تبدأ بنمذجة المهارات من خلال ملاحظة المعلمة ثم يتبع ذلك فترة تدريب تنفذ تلميذة الصف الأول الإعدادي خلالها المهارات التي تم تكوينها ويتخلل ذلك جو من التعاون والمشاركة وتستمر التلميذة في أداء مهام أكثر تعقيداً مع قليل من الدعم والتسقيل فتساعد التلميذة علي تقوية مهارة العرض الشفوي في مرحلة التعبير وتستمر التلميذة

حتي الوصول لمرحلة التمكن من المهارة أو النشاط في مرحلة الاكتشاف) . والتي تم توظيفها لتنمية التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

-**التفكير الجانبي Lateral thinking:** وتعرفه الباحثه بأنه "عادة عقلية تسعي لإعادة بناء القوالب الفكرية بطرق غيراعتيادية لتوليد الأفكارالإبداعية التي تستخدم لحل المشكلات المعقدة والمتجددة". ويقاس بالدرجة التى تحصل عليها التلميذة في اختبار التفكير الجانبي المعد لهذا الغرض.

- **الإنهماك التعليمي Academic Engagement: وتعرفه** الباحثة بأنه (مجموعة الأنشطة التربوية التي يتفاني المتعلم في تأديتها، وتشجعه علي المثابرة وبذل الجهد وذلك لتحقيق أعلي مستويات علمية). ويقاس بالدرجة التى تحصل عليها التلميذة فى مقياس الإنهماك التعليمي المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري للبحث: يتم تناول الإطار النظري للبحث في ثلاث محاور رئيسه هي (استراتيجية التلمذة المعرفية- التفكير الجانبي- الإنهماك التعليمي) كما يلي:

المحور الأول:استراتيجية التلمذة المعرفية Cognitive Apprenticeship:

تعد التلمذة المعرفية من أهم استراتيجيات التعلم التي انتشرت حول العالم، وقد بدأت منذ 100سنة قبل الميلاد،تحت تأثير الإغريق والرومان الذين استخدموها كأداه لنقل المعرفة والمهارة حيث كان معظم الناس لا يتلقون تعليمهم رسمياً ،لأن التعليم الرسمي في ذلك الوقت كان مخصصاً للنخبة لإعداد قادة وفلاسفة المستقبل والتعليم الحرفي هو ماكان مسموحاً به لبقية الشعب. (Swanson & Holton, 2001)

وقد كان "كولنيز" وزملاؤه (Collins et al., 1987) هم أول من أطلق اسم التلمذة المعرفية علي هذا النموذج المشتق من مفهوم التلمذة التقليدية الخاصة بتعليم الصناعات والحرف اليدوية، حيث يتم تدريب الشخص علي حرفة ما تحت إشراف مدربه، ويستطيع المتدرب ملاحظة المهارة بسهولة ويسر، ويستمر التدريب علي المهارات الأدائية تحت إشراف وتوجيه المدرب تدريجياً حتي يتمكن المتدرب من تلك المهارات . (Malick et al, 2014, 54: 61)

وتختلف التلمذة المعرفية عن التلمذة التقليدية في توسيع تصميم المعرفة لاستخدامها في بيئات وإعدادات مختلفة عبر البيئات التي اكتسبت فيها، في حين تؤكد التلمذة التقليدية علي مهارات التدريس في سياق محدد وخاص باستخدامها هي فقط. (Linnet , Andersen & Balslev,2012,P1-4)

مفهوم التلمذة المعرفية: أسلوب يعمل علي إكساب المتعلم مهارات معالجة الأفكار والمعلومات من خلال تنمية المهارات، حيث يقوم المعلم أو الشخص الخبير بمساعدة الأفراد الأقل خبرة بتبني عدة أساليب لتقديم وتمثيل وبناء المعرفة، والتدريب علي استخدامها وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لبناء التعلم الفعال.(أسامة الحنان،2021،165)

مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية: أتفقت الباحثة مع كلاً من (عبدالله البلوي، محارب الصمادي،2017،369)، (رقية عبدالله، عارف الجبوري، عبد الأمير عرط،2019،480)، (صلاح جبر،2021،267-268)، (هبة سعد ،2022،430-431)، (لمياء حسين،دعاء جاد،2023،358) علي المراحل الآتية لإستراتيجية التلمذة المعرفية:

النمذجة (Modeling): يقوم المعلم في هذه المرحلة بالتعبير الواضح عن المهمة المطلوبة للمتعلم ، وعلي المتعلم أن يُلاحظ بانتباه مايحدث؛ حتي يستطيع تكوين نموذجاً مفاهيمياً عن المهمة .

التدريب (Traning): يُلاحظ المعلم في هذه المرحلة المتعلم أثناء أدائه للمهمة ويُقدم له العون عندما يحتاجه ويُشاركه في أداء المهمة وحل المشكلة .

السقالات (scaffolding): يُساعد المعلم في هذه المرحلة المتعلم في أداء الأجزاء الصعبة من المهمة علي أن يتم سحب المساعدة ببطء حتي يُصبح المتعلم أكثر قُدرة علي أداء المهمة بنفسه، وتُساعد السقالات المتعلم علي تطوير مهارات الوعي الذات وتصحيح الذات لديهم.

التعبير(articulation): يقوم المتعلم في هذه المرحلة بشرح سلوكه للآخرين مما يجعل معرفته أكثر وضوحاً في ذهنه، وهذا من شأنه أن يُساعد المتعلم علي إعادة تنظيم معرفتة وتعميم تطبيقها علي المشكلات والمواقف ذات الصلة.

التأمل(reflection): يقوم المتعلم في هذه المرحلة بالتأمل والتفكير في أدائه عند حل المشكلة من خلال تحليل وتفكيك هذا الأداء، وهذا يُمكن المتعلم من زيادة وعيه بمعرفته ومقارنة مستوي فهمه وأدائه بمستوي فهم الآخرين وأدائهم، ومن ثم تعديل نموذجه المفاهيمي طبقاً لذلك.

الإستكشاف(exploration): يقوم المتعلم في هذه المرحلة باستكشاف أساليب واستراتيجيات جديدة عن طريق إستكشاف مجال المهمة أو المشكلة، كما يقوم بوضع أهدافه الخاصة به واختيار استراتيجيات لتحقيقها وكل هذا من شأنه أن يُدعم لدي المتعلم آليات التعلم المستقل.

المحور الثانى: الجانبي(lateral thinking) : عرفه ديبونو (2،1998) بأنه " طريقة مبدعة تخيلية في حل المشاكل تؤدي إلي تغير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما"

كما عرفته نهي عبد الغفار(4،2016)بأنه" هو تفكير يهتم بتوليد أفكار جديدة وغير تقليدية،من خلال التغلب علي الأفكار القديمة والقوالب الفكرية النمطية،والبحث عن طرق واتجاهات جديدة لإيجاد أفكار جديدة".

مهارات التفكير الجانبي: في ضوء تحليل الأدبيات والدراسات السابقة فإن مهارات التفكير الجانبي متعددة ومتنوعة وقد اتفق كلاً من ،إبراهيم الفراجي(324،2014) ، محمد عراك(250،2017)، ماجد الشيباوي(215،2018)، زهور المسعودي (2020 ،280 –281) وقد اتفقوا جميعاً مع ديبونو أن التفكير الجانبي مهارات يمكن التدرب عليها وهذه المهارات هي:

– **توليد إدراكات جديدة:** الوعي أو الفهم ، بمعني أن يكون المتعلم مدركاً للأشياء التي يفكر فيها،والإدراك هو التفكير الواعي والهادف لما يقوم به المتعلم من عمليات عقلية ذهنية بغرض الفهم أو اتخاذ القرار أو حل المشكلات أو الحكم علي الأشياء أو القيام بعمل ما .

–**توليد مفاهيم جديدة:** يشير ديبونو إلي أن المفاهيم هي أساليب أو طرائق عامة لعمل الأشياء، وثمة ثلاثة أنواع من المفاهيم هي: مفاهيم غرضية: أو ذات هدف تتعلق بما يحاول المتعلم أن يحققة ،مفاهيم آلية:تصف

مقدار الأثر الذي سينتج عن عمل ما ،مفاهيم القيمة :والتي تشير إلي الكيفية التي يكتسب العمل من خلالها قيمته.

– **توليد أفكار جديدة:** الأفكار هي طرق مادية لتطبيق المفاهيم ولذا يجب أن تكون محددة ويجب أن توضع الفكرة موضع الممارسة، وعدم الرفض السريع للأفكار بل يتطلب التفكير بطريقة تشير إلي التفاؤل للحصول علي مزيد من الأفكار الإبداعية.

– **توليد بدائل جديدة:** يبحث المتعلمون عن أفضل البدائل الممكنة والمنطقية في البحث الطبيعي، لكن البحث من خلال توظيف التفكير الجانبي يتيح للمتعلمين توليد بدائل كثيرة ومتعددة بحسب قدرة هؤلاء المتعلمين، ليس من الضروي أن تكون هذه البدائل خاضعة للمنطق، حيث يهتم باكتشاف طرق أخري لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة .

– **توليد إبداعات جديدة:**يعتبر الإبداع هو العمل علي إنشاء شئ جديد بدلاً من تحليل حدث قديم، ولا يشترط لتوليد إبداعات جديدة أن يتصف الفرد بمستوي عال من الذكاء بل يتطلب من الفرد أن يفكرخارج حدود التفكيرالتقليدي،ويواجهه المشكلات بأفكار أفضل للحصول علي نتائج فورية، ويولد فكرة ما من خلال أفكارأخري، ويصمم طرقاً متعددة لحل مشكلات مطروحة، ويطور أفكار جديدة، ويعمل علي تطوير عادات وممارسات إبداعية، ويعمل علي تحويل المشكلات إلي فرص للإبداع.(أمينة الحطاب ،2012)

استراتيجية التلمذة المعرفية والتفكير الجانبي: تعد استراتيجية التلمذة المعرفية من نماذج التدريس الحديثة التى تقوم علي مجموعة من مبادئ واجراءات فعالة لتنمية التفكير بوجه عام وجعل عمليات التفكير واضحة ومرئية ويكون ذلك أثناء مرحلة النمذجة حيث يعرض المعلم العمليات الازمة لتنفيذ المهمة أي تشكيل هيكل عام للمهة وتركيز وعي وانتباه المتعلم أي أن المتعلم يكون مدرك للأشياء التي يفكرفيها، ثم يتبع ذلك فترة تدريب ينفذ خلالها المهارات التي تم تكوينها ويتخلل ذلك جو من التعاون والمشاركة فيتكون لديه العديد من المفاهيم الجديدة المتعلقة بالمهمة ويستمر المتعلم في أداء المهام ويكون دور المعلم مراقب ومرشد وموجه ومقدم الدعم إذا احتاج اليه المتعلم عن طريق تسقيله بالمعلومات في مرحلة التسقيل التي تساعده علي توضيح الأجزاء التي يوجد بها غموض فتتنوع الأفكار ويتكون لدي المتعلم العديد من الأفكار الجديدة

التي تساعده علي شرح سلوكه للآخرين والتعبير بوضوح عن نتائج تعلمهم ومعارفهم في مرحلة التعبير حيث يعرض كل متعلم طريقة تفكيره في حل المهمة فتتنوع البدائل وتتعدد، وهذا يُمكن المتعلم من زيادة وعيه بمعرفته ومقارنة مستوي فهمه وأدائه بمستوي فهم الآخرين وأدائهم، ومن ثم تعديل نموذجه المفاهيمي طبقاً لذلك ويكون ذلك في مرحلة التامل ويستمر المتعلم في أداء المهام الأكثر تعقيداً مع قليل من الدعم حتي الوصول لمرحلة التمكن من المهارة أو النشاط وصولاً للإبداع في تقديم المهمة بشكل غير مألوف .

وأشارت نتائج دراسة (اخلاص الشمري،2017)، (فايز محمد،2019) الي فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الجانبي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث ساعدتهم علي زيادة قدرتهم علي التركيز وذلك من خلال خطواتها المتتابعة وتسجيل الملاحظات والتعلم الذاتي ورفع كفاءة قدرتهم على التفكير.

المحور الثالث: الإنهماك التعليمي: وعرفه (سليمان العنزي،2016،10)بأنه"توجه الطلبة نحو العملية التعليمية داخل غرفة الصف من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية والتزامه الذاتي بالمشاركة في أنشطة التعلم لتحقيق الأهداف المخطط لها".

أبعاد الإنهماك التعليمي: اتفق كلاً من فردريكس وآخرون (2004)، أحلام جميل(2018، 175-176)، (عبد العباس شاطي ،ريهام شنجار،207،2019)، نورعبد الكريم، شيماء حسين(2020، 10-11) أن للإنهماك التعليمي عدة تصنيفات :

- **الإنهماك المعرفي:** هو المعالجة المعرفية التي يستخدمها الطالب في إنجاز المهمات الأكاديمية، فضلاً عن نوع الإستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلم التي تساعد الطالب في إنجاز المهام .(Walker,Greene,&Mansell,2006,p61)

والتي منها:-

- استراتيجيات التنظيم الذاتي وماوراء المعرفة و الإستعداد للتفكير
- استراتيجيات حل المشكلات والتدرج في الأنشطة الصعبة
- استراتيجيات التعلم (الإعادة ،التذكر،الفهم)

الإنهماك السلوكي Behavural Engagemen: حيث يعتمد علي فكرة المشاركة الأكاديمية أو اللاصفية، وبالتالي فهو مفهوم ضروري لتحقيق نتائج أكاديمية إيجابية ومنع التسرب من التعلم. ويعرف الإنهماك السلوكي عاماً بثلاث طرق:

الأول: السلوك الإيجابي كاتباع القواعد والقوانين وكذلك غياب السلوكيات الغير مهذبة كالتسرب من الفصل والوقوع في المشاكل. (Finn&Rock,1997:221-234)

الثاني: المشاركة في التعليم والمهام الدراسية ويتضمن بذل الجهد والإصرار والتركيز والإنتباه وطرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات التي تحدث داخل قاعة الدراسة (Skinner&Belmont,1993:571-581)

الثالث: المشاركة في الفعاليات المتعلقة بالدراسة كالفعاليات الرياضية. (Finn et al.,1995:42)

الإنهماك الإنفعالي Emotional Engagemen ويشير الإنهماك الإنفعالي الي ردود الأفعال الوجدانية لدي الطالب في غرفة الدراسة ويشمل الإهتمام بالسلام والسعادة والحزن والقلق (Lee&Smith,1995:24)

استراتيجية التلمذة المعرفية والإنهماك التعليمي: تتكون التلمذة المعرفية من خطوات متسلسة ومتدرجة، حيث في مرحلة(النمذجة، التدريب، التسقيل) فتزيد من درجة الانهماك المعرفي عند التلميذات فتساعدهن على تركيز انتباهن وانشغالهن بالأنشطة ذات الصلة المباشرة بعملية التعلم داخل غرفة الصف وأداء المهام والأنشطة المعقدة وانجاز المهات الأكاديمة ومحاولة الإنتهاء منها فى الوقت المحدد، أما في مرحلة التعبير والتأمل يزيدالانهماك السلوكي حيث يقوم المتعلم بشرح سلوكه لزملائه بشكل شفهي أو تحريري ويوضح سبب اختيار العمليات والخطوات التي استخدمها،والتي أدت الي الوصول لنتائجه مما يزيد من حماس المتعلمين في مشاركتهم في عملية التعلم، ويشجعهم علي التقدم ويزيد رغبتهم في تقديم وإستكشاف المعلومات بطرق إبداعية جديدة غير مألوفة، مما يزيد انهماكهم الإنفعالي الذي ينعكس علي المتعلمين بالإجابية والسعادة وحب التعلم ورغبتهم في تقديم أشياء جديدة تزيد من قدرتهم علي التعامل الفعال مع التحديات الأكاديمية التي تواجههم والشعور بالنجاح في إدارة بيئات التعلم الخاصة بهم.

إجراءات البحث:

1.**التصميم التجريبي واختيار عينة البحث:** يستند البحث الحالي إلى التصميم القائم على المجموعتين " التجريبية والضابطة" والتطبيق القبلي البعدي حيث يتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية والضابطة بالطريقة المتبعة.

عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من

- عينة استطلاعية للتحقق من صلاحية أدوات البحث سيكومترياً وتم اختيارها بطريقة عشوائية من تلميذات الصف الاول الاعدادي بمدرسة صهرجت الصغري الإعدادية بنات، التابعة لإدارة اجا التعليمية، محافظة الدقهلية، وقد بلغ عددهن (30) تلميذة.
- عينة أساسية وتتكون من (60) تلميذة من تلميذات الصف الاول الاعدادي بمدرسة صهرجت الصغري الاعدادية بنات، وقد تم تقسيمهن الي مجموعتين مجموعة تجريبية وعددها (30) تلميذة تم التدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية، ومجموعة ضابطة وعددها (30) تلميذة باستخدام الطريقة المعتادة.

2. **الإعداد لإجراء تجربة البحث وتشمل:**

- **اختيار المحتوى التعليمي لدليل المعلمة:** تم اختيار وحدتي (هيا نتعارف- دور "ولاء" في الأسرة) من مقرر الاقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادي وذلك للأسباب الأتية: اشتمال الوحدتين على موضوعات متنوعة تشمل مجالات الاقتصاد المنزلي (الغذاء والتغذية- الملابس والنسيج- إدارة المنزل ومؤسساته)، وهذا يتيح للباحثة تخطيط وتنفيذ أنشطة تتناسب مع استراتيجية التلمذة المعرفية، ثراء موضوعات الوحدتين بالمعلومات والمادة العلمية المرتبطة بواقع حياة التلميذات والتي يمكن ان تمثل حافز للتعلم لديهن مما يزيد من انهماكن أثناء التعلم.
- **تحليل محتوى الوحدتين:** قامت الباحثة بتحليل محتوى الوحدتين وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد هدف التحليل: استهدف تحليل المحتوى العلمي الي تحديد ما تتضمنه الوحدتين من مفاهيم وتعميمات، للاستفادة منها في اعداد دليل المعلمة وكراسة أنشطة التلميذات وفقاً لإستراتيجية التلمذة المعرفية.
- وحدة وعينة وفئة التحليل: استخدمت الفقرة كوحدة للتحليل، وتمثلت عينة التحليل في وحدتي (هيا نتعارف، دور ولاء في الاسرة) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الاول الاعدادي، ومثلت المفاهيم والتعميمات فئة التحليل.
- تحديد حدود التحليل: اقتصر التحليل على المضمون اللفظي للوحدتين، حيث تم استبعاد الصور والاشكال واسئلة التقويم.

– صدق التحليل: تم حساب صدق التحليل من خلال عرضة علي مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول صحة الدلالة اللفظية للمفاهيم والتعميمات ومدي تمثيلها للمحتوي العلمي للوحدتين، واجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.

– ثبات التحليل: تم الاستعانة بإحدى معلمات الاقتصاد المنزلي لتحليل محتوي الوحدتين مره اخري بعد الاتفاق علي وحدة وعينة التحليل، وحساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti) (رشدي طعيمة،1987، 178)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (87.6)، مما يدل على ثبات التحليل.

إعداد مواد المعالجة التجريبية (دليل المعلمة– كراسة نشاط التلميذة).

أ– **اعداد دليل المعلمة وفقا لإستراتيجية التلمذة المعرفية:** تم اعداد دليل المعلمة ليكون مرشداً وموضحاً للمعلمة اثناء تدريس الوحدتين باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية ،وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وقد تضمن الدليل ما يلي: (مقدمة عامة، أهداف الدليل، نبذة مختصرة عن استراتيجية التلمذة المعرفية، دور المعلمة والتلميذة، خطوات التدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية، الخطة الزمنية المقترحة للتدريس وفقا للإستراتيجية، الأهداف العامة لتدريس الوحدتين، عرض لخطوات السير في كل درس وتتضمن عنوان الدرس– المفاهيم الأساسية– الأهداف الإجرائية (معرفية – مهارية– وجدانية)، الوسائل التعليمية، الانشطة، اساليب التقويم (قبلي– تكويني– ختامي).

ب– **إعداد كراسة أنشطة التلميذات:** قامت الباحثة بإعداد كراسة الأنشطة وفقاً لإستراتيجية التلمذة المعرفية، حيث تم اختيار الأنشطة التعليمية بحيث تسهم في تحقيق الهدف العام والأهداف السلوكية المرتبطة بكل درس، حيث تم تخصيص سجل نشاط للتلميذات لكل درس من دروس الوحدتين علي حدة تضمن (بيانات عن التلميذة، عنوان الدرس، وجميع الأنشطة الخاصة بالدرس)، وعقب كل نشاط مساحة تسمح للتلميذة لتسجيل اجابتها حتي يسهل متابعتها وتقويمها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وقد روعي عند اختيار الأنشطة مجموعة من المعايير منها: (ارتباطها بالأهداف، التنوع والتعدد لجذب انتباه التلميذات وزيادة دافعيتهن نحو الانجاز والتعلم، مناسبة الأنشطة لمستوى التلميذات، تنمية تفكير التلميذات).

- **ضبط دليل المعلمة وكراسة الأنشطة:** بعد الانتهاء من اعداد الدليل وكراسة نشاط التلميذات تم عرضهما علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ملحق رقم(2)، بهدف ابداء آرائهم، وقد تم اجراء التعديلات اللازمة مثل اعادة صياغة بعض الأهداف الإجرائية بحيث تصبح أكثر ارتباطاً بموضوع الدرس، توضيح دور المعلمة والتلميذة بصورة أكبر، تعديل بعض الأنشطة بحيث تكون مناسبة للتلميذات. وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين بين (80.95%-90.47%) ومتوسط نسبة الاتفاق الكلية (87%)،وهي نسبة مقبولة وبذلك أصبح الدليل صورته النهاية صالح للتطبيق علي عينة البحث. ملحق رقم(3)

ب- إعداد أدوات البحث وضبطها: قامت الباحثة بإعداد ادوات البحث المتمثلة في: (اختبار مهارات التفكير الجانبي، مقياس الإنهماك التعليمي) كما يلي:

اولا: اختبار التفكير الجانبي (إعداد الباحثة)

- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلي قياس مستوي مهارات التفكير الجانبي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي.

- **تحديد مهارات الاختبار في ضوء ما يلي:**

- الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الجانبي ومهاراته، الاطلاع على بعض اختبارات التفكير الجانبي مثل اختبار(يحي يوسف،2019) والذي حدد مهارات التفكير الجانبي في ثلاث مهارات (مهارات الصياغة، مهارات الإنتاج، مهارات التوليد)، بينما إعتمدت دراسة (نداء عفانه،صلاح الناقة،عبدالله عبدالمنعم،2021) مهارات التفكير الجانبي في أربع مهارات (توليد إدركات جديدة ،توليد مفاهيم جديدة، توليد أفكار جديدة، توليد بدائل جديدة)، وحدد كل من (علي غريب، 2016)، (زكريا بشاي،2018)، (جمال ابراهيم،2019)، (محمد سقلي،2021)،(ماجد خير الله ،2022)مهارات التفكير الجانبي في خمس مهارات (توليد إدركات جديدة،توليد مفاهيم جديدة،توليد أفكار جديدة،توليد بدائل جديدة،توليد إبداعات جديدة)وتتفق الباحثة معهم في تحديد مهارات التفكير الجانبي حيث تم الإعتماد علي هذه المهارات الخمس في بناء اختبار التفكير الجانبي .

- **صياغة مفردات الاختبار**: راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار عدة امور منها: سلامة صياغة مفردات الاختبار علميا ولغويا، ارتباط كل مفردة بالمهارة الخاصة بها، وضوح المفردات ومناسبتها لمستوى التلميذات، وضوح التعليمات.

- **صياغة تعليمات الاختبار**: لبيان كيفية الاجابة عن اسئلة الاختبار، تم اعداد صفحة للتعليمات تضمنت البيانات الشخصية للتلميذ (اسم- الفصل- المدرسة)، والهدف من الاختبار، وكيفية الاجابة عن مفردات الاختبار بصفة عامة، وزمن اداء الاختبار.

- **الصورة الأولية للاختبار**: تكونت الصورة الأولية للاختبار من(45) مفردة،(9) مفردات تقيس مهارة توليد إدراكات جديدة،(9) مفردات تقيس مهارة توليد مفاهيم جديدة ،(10) مفردات تقيس توليد بدائل جديدة،(9) مفردات تقيس مهارة توليد أفكار جديدة،(8) مفردات تقيس مهارة توليد إبداعات جديدة.

- **حساب الخصائص السيكومترية للاختبار**:

- **صدق الاختبار**: تم حساب صدق الاختبار عن طريق نوعين من الصدق هما:

- **صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي** Lewshe Content Validity Ratio (CVR): حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين وبعض موجهي مادة الاقتصاد المنزلي مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث والهدف منه، والتعريف الاجرائي للمصطلحات لإبداء آرائهم (ملاحظاتهم) حول الاختبار، وقد استفادت الباحثة من أراء السادة المحكمين في: تعديل صياغة بعض مفردات الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً، إعادة ترتيب لبعض المفردات، حذف بعض المفردات واستبدال بعض المفردات بمفردات أخري أكثر مناسبة. وأسفر صدق اوشي عن حذف عدد (15) مفردة، وكانت نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات الاختبار تتراوح ما بين(53.33%- 100%)، وبلغت نسبة الاتفاق الكلية (78.15%)، أماعن نسبة صدق المحتوى(CVR) للاوشي نجد أن(30) مفردة من مفردات اختبار التفكير الجانبي تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة(15) مفردة تتمتع بقيم صدق محتوي غير مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للاختبار وفقاً للاوشي ككل(1.6) وهي نسبة عالية.

- **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):** تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (27%) وأدني (27%) من استجابات التلميذات

- علي الاختبار وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة" ت"	مستوى الدلالة
مج. الدنيا	8	22.37	.74	8.33	0.000
مج. العليا	8	25.50	.75		

يتضح من الجدول (1) قيمة "ت" المحسوبة =8.33 عند مستوي<0.001 وهي أقل من ت الجدولية مما يدل علي وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات أفراد الفئة العليا ودرجات أفراد الفئة الدنياوهذا يثبت أن الإختبارصادق ويتمتع بشواهد الصدق التميزي.

- **ثبات الاختبار:** تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقتين:

- **طريقة إعادة التطبيق:** تم حساب الثبات بتطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على نفس عينة التقيين بفاصل زمني ثلاثة أسابيع (21يوم) من التطبيق الأول، وقد تراوح معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التلميذات في التطبيقين كما في الجدول التالي

جدول(2) معاملات الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني لإختبار التفكير الجانبي (ن=30)

أبعاد الإختبار	معامل الإرتباط
توليد إدراكات جديدة	.87
توليد مفاهيم جديدة	.88
توليد بدائل جديدة	.78
توليد أفكار جديدة	.80
توليد إبداعات جديدة	.71
المجموع الكلي	.82

(.82 –88.) وهي معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل علي أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصلح للتطبيق.

- **طريقة ألفا لكرونباخ Cronbach'salpha:** تم حساب ثبات اختبار التفكير الجانبي بطريقة ألفا لكرونباخ كما في الجدول التالي

جدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد التفكير الجانبي (ن=30)

أبعاد الإختبار	معاملات الإرتباط
توليد إدراكات جديدة	.67
توليد مفاهيم جديدة	.78
توليد بدائل جديدة	.55
توليد أفكار جديدة	.77
توليد إبداعات جديدة	.58
المجموع الكلي	.82

وقد تراوحت معاملات ثبات ألفا لكرونباخ (.55–.82) وهي معاملات مقبولة، مما يدل علي أن الإختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويصلح للتطبيق.

– **الإتساق الداخلي: تم** حساب التجانس الداخلي للإختبار التفكير الجانبي عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لإختبار ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (4) الإتساق الداخلي بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لإختبار التفكير الجانبي ن=30

الأبعاد	توليد إدراكات جديدة	توليد مفاهيم جديدة	توليد بدائل جديدة	توليد أفكار جديدة	توليد إبداعات جديدة
التجانس بين درجة البعد والدرجة الكلية للإختبار	.76**	.65**	.64**	.69**	.81**

معامل الإرتباط عند مستوي دلالة (.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت بين (.64– .81) وهي قيم دالة دالة عند مستوي دلالة (.01) مما يشير إلي إرتفاع الإتساق الداخلي لأبعاد إختبار التفكير الجانبي وأن الإختبار يتمتع بوجه عام بدرجة مقبولة من الإتساق الداخلي.

– **تقدير درجات الاختبار**: تم تقدير درجات الاختبار كما يلي: –

الصورة النهائية لاختبار التفكير الجانبي: أصبح الإختبار في صورته النهائية مكون من(30) سؤال ملحق رقم(3) والجدول التالي يوضح بإعداد مواصفات اختبار التفكير الجانبي .

جدول (5) يوضح مواصفات اختبار التفكير الجانبي

م	مهارات التفكير الجانبي	أرقام المواقف	العدد	النسبة المئوية
1	توليد إدراكات جديدة	30-26-21-14-6-4	6	%20
2	توليد مفاهيم جديدة	25-20-15-13-7-1	6	%20
3	توليد بدائل جديدة	24-19-16-12-8-2	6	%20
4	توليد أفكار جديدة	29-23-11-9-5-3	6	%20
5	توليد إبداعات جديدة	28-27-22-18-17-10	6	%20
المجموع	5	30	30	100

ثانيا: إعداد مقياس الإنهماك التعليمي:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس الى قياس مستوى انهماك تلميذات الصف الأول الإعدادي في تعلم مادة الإقتصاد المنزلي.

- **تحديد أبعاد المقياس:** لتحديد أبعاد مقياس الإنهماك التعليمي قامت الباحثة بالاطلاع علي الدراسات السابقة والاطلاع علي المقاييس التي تم بناءها لقياس الإنهماك التعليمي مثل مقياس كلاً (رفعة الزعبي،2013)، (سلطان العنزي،2016)، (عبدالسلام عبدالرحمن،رافع الزغول،2017)، (تميم التميمي،2018)، (صاحب الشمري،2019)، (شاكرالبشراوي،2020)، (هبة سعد،2021)، (خالد العنزي،2022) . وفي ضوء ذلك تم اعداد المقياس الحالي والذي يتضمن ثلاث أبعاد رئيسة هي: (الإنهماك المعرفي، الإنهماك السلوكي،الإنهماك الوجداني).

- **صياغة مفردات المقياس:** وقد روعي عند صياغتها ان تكون واضحة، مراعاة التنوع في العبارات، أن تكون خبرية ومعبرة عن رأى لا عن حقيقة، تغطى كافة جوانب الموضوع، تكون قابلة لتفسير واحد.

- **وصف المقياس:** تم صياغة عبارات المقياس في صورته المبدئية في (60) عبارة مقسمة علي الأبعاد السابقة وبهذا أصبح المقياس في صورته الأولية جاهزاً للعرض علي السادة المحكمين.

- **صياغة تعليمات المقياس:** تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تشتمل علي الهدف من المقياس وطريقة الاجابة علي العبارات والتأكيد علي تدوين البيانات الشخصية في المكان المحدد لذلك، وانه لا يوجد اجابه صحيحة واخري خاطئة فالإجابة تكون صحيحة اذا عبرت بصدق عن آرائهم.

- **وضع نظام تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:** اتبعت الباحثة اسلوب التقدير الخماسي لليكرت (موافق تماماً- موافق- متردد -غير موافق- غير موافق بشدة) وتم تقدير الدرجات بحيث تعطي (5-4-3-2-1) على الترتيب للعبارة الموجبة والعكس للعبارة السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (60-300) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تم حسابه عن طريق نوعين من الصدق هما:

- **الصدق الظاهري وصدق اللاوشي:** قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين، وكانت نسب الاتفاق علي عبارات المقياس تتراوح ما بين (80-100%)، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلية (97.88%) ، وبلغ متوسط نسبة صدق المحتوى وفقاً لأشي(3.8)، وهي نسبة اتفاق مناسبة تدل علي صدق المقياس.
- **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):** تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (27%) وأدني (27%) من استجابات التلميذات علي المقياس وكانت النتائج كما يلي:

جدول(6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مج. الدنيا	**8**	**186.66**	**.75**	**18.52**	**0.000**
مج. العليا	8	290	.51		

يتضح من الجدول (6) وجود فرق دال احصائياً قيمة "ت" المحسوبة =18.52 عند مستوي أقل من 01.مما يدل علي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد الفئة العليا ودرجات أفراد الفئة الدنياوهذا يثبت أن المقياس صادق ويتمتع بشواهد الصدق التميزي

- **ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات المقياس من
- **طريقة إعادة التطبيق:** تم حساب الثبات بتطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس عينة التقيين بفاصل زمني ثلاثة أسابيع (21يوم) من التطبيق الأول، وقد تراوح معامل

ارتباط (بيرسون) بين درجات التلميذات في التطبيقين (.71-.91) وهي معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصلح للتطبيق.

- **طريقة ألفا لكرونباخ Cronbach's alpha:**

تم حساب ثبات مقياس الإنهماك التعليمي بطريقة ألفا لكرونباخ كما في الجدول التالي

جدول (7) يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد الإنهماك التعليمي (ن=30)

أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا
الإنهماك المعرفي	**.77**
الإنهماك المهاري	**.87**
الإنهماك الوجداني	**.80**
المجموع الكلي	**.91**

وقد تراوحت معاملات ثبات ألفا لكرونباخ (.77-.91) وهي معاملات مقبولة، مما يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات ويصلح للتطبيق.

- **الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:** للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والبعد الذي تنتمي اليه للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8) معاملات الإتساق الداخلي لمفردات مقياس الإنهماك التعليمي (ن=30)

بعد الإنهماك المعرفي		بعد الإنهماك المهاري		بعد الإنهماك الوجداني	
المفردة	قيمة معامل الإرتباط	المفردة	قيمة معامل الإرتباط	المفردة	قيمة معامل الإرتباط
1	*1	22	*.55	41	*1
2	*.51	23	*1	42	**.80
3	*.50	24	*.49	43	*.42
4	**.83	25	**.61	44	*.53
5	*.53	26	*.44	45	*.45
6	**.69	27	**.71	46	*.52
7	**.72	28	**.77	47	*.52
8	**.68	29	**.76	48	*.51
9	**.61	30	*.47	49	**.71
10	**.66	31	**.65	50	**.62
11	*.47	32	**.78	51	**.83
12	*.53	33	**.81	52	**.78
13	**.61	34	*.54	53	*.49
14	*.44	35	*.49	54	*.55

15	*1	36	**.66	55	**.81
16	**.78	37	**.63	56	*.47
17	*.55	38	*.39	57	*.53
18	*.51	39	*.42	58	**.88
19	**.81	40	**.61	59	**.83
20	**.62			60	*.47

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه تتراوح بين (39. - 88.) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (05.)ومستوي دلالة (01.) مما يشير إلي إرتفاع مؤشرات الإتساق الداخلي لعبارات مقياس الإنهماك التعليمي وصلاحيته للتطبيق وإمكانية استخدامه في البحث الحالي ،والوثوق بالنتائج التي سيسفر البحث عنها .

- **الإتساق الداخلي لأبعاد المقياس:**

تم حساب التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (9) **معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإنهماك التعليمي(ن =30)**

البعد	الإنهماك المعرفي	الإنهماك السلوكي	الإنهماك الوجداني
معامل الارتباط	**.67	**.71	**.81

(**) معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,01) (*) معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الإرتباط تراوحت بين (67. – 81.) وهي قيم دالة دالة عند مستوي دلالة (01.) مما يشير إلي إرتفاع الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس الإنهماك التعليمي وأن المقياس يتمتع بوجه عام بدرجة عالية من الثبات.

- **الصورة النهائية لمقياس الدافعية العقلية:** ملحق رقم(5)

جدول (10) يوضح عدد المفردات السلبية والإيجابية موزعة على أبعاد المقياس

م	أبعاد الإنهماك التعليمي	أرقام المفردات		إجمالي عدد المفردات	النسبة المئوية
		العبارات الإيجابية	العبارات السلبية		
1	الإنهماك المعرفي	-56-39-22-10-3 -19-17-33-31-45 -1-26-35-42-48 60-15	-15-13 51-7	15	%35
2	الإنهماك السلوكي	-29-25-38-54-59 -8-5-58-50-52 37-27-28-24	-18-12 35-2-20	19	%32
3	الإنهماك الوجداني	-49-47-53-55-57 -40-41-43-14-46 -23-30-32-34-36 45-6-16	4-9	20	%33.33
إجمالي عدد المفردات				60	%100

- **التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:** للتحقق من تكافؤ المجموعتين تم استخدام اختبار" ت" (Independent-sample T Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي لأدوات البحث وكانت النتائج كما يلي:

جدول (11) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الجانبي ومقياس الإنهماك التعليمي (ن=60)

المهارات	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
التفكير الجانبي	التجريبية	20.23	3.40	1.78	غير دالة احصائيا
	الضابطة	18.83	2.64		
مقياس الإنهماك التعليمي	التجريبية	218.33	30.38	1.35	
	الضابطة	209.33	19.81		

قيمة(ت) الجدولية عند درجات حرية (58) وعند مستوى دلالة(0,01)= 2,66، ومستوى دلالة(0,05)=2,00

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: إجراءات التجريب الميداني:

- **الموافقة الإدارية:** تم الحصول علي موافقة الادارية لتنفيذ تجربة البحث.
- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق ادوات البحث علي عينة البحث الأساسية (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية) قبل القيام بعملية التدريس.
- **التجربة الأساسية للبحث:** بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث (اختبار التفكير الجانبي ومقياس الإنهماك التعليمي)، قبلياً علي التلميذات عينة البحث (التجريبية والضابطة) تم التدريس وفقاً لدليل المعلمة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021م-2022م وذلك في الفترة من 2021/10/18م حتي 2022/1/2م، وذلك لمدة شهرين ونصف للتطبيق الفعلي واسبوعين للتطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث، حيث قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية بواقع حصتين متتاليتين يوم الثلاثاء من كل اسبوع وفقاً لخطة الدراسة باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية، وقامت أيضاً بالتدريس للمجموعة الضابطة بواقع حصتين متتاليتين يوم الخميس من كل اسبوع وفقاً لخطة الدراسة باستخدام الطريقة المعتادة.

- **ملاحظات الباحثة أثناء تنفيذ التجربة والصعوبات التى واجهتها وكيف تغلبت عليها:**

1. عدم وجود مكان مجهز بالأجهزة الحديثة (كشاشات العرض او السبورة الإلكترونية)، وتم التغلب عليها من خلال الاستعانة ببعض أجهزة اللاب توب التي تكفي لمجموعات الفصل.
2. عدم انتظام بعض تلميذات المجموعة التجريبية في الحضور في بداية التجربة، وتم التغلب عليها من خلال قيام الباحثة بعمل لقاء مع التلميذات واقناعهن بأهمية المادة في حياتهن وفي تطور المجتمع والنهوض به، وايضاً جاذبية التفكير الجانبي الذي يثير فضول التلمذات لمعرفة الإجابة عن الألغاز.
3. حرصت الباحثة علي استخدام نوعي التعزيز المادي واللفظي للإجابات الصحيحة، بما يجعل التلميذات أكثر اهتماما لموضوع الدرس.
4. استمتاع التلميذات بالتعلم وفقاً لإستراتيجية التلمذة المعرفية حيث ساهمت هذه الإستراتيجية في زيادة التعاون بين التلميذات أثناء تطبيق الأنشطة والمهام التي تطلب منهن أثناء الحصة والمنافسة الشريفة بين المجموعات.
5. تفاعل التلميذات مع بعضهن البعض ومع الباحثة طوال الزمن المخصص للحصص.

- **التطبيق البعدى لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين تم تطبيق أدوات البحث بعدياً، مع مراعاة أن يتم التطبيق في نفس الظروف التى خضع لها التطبيق القبلي، ونفس الظروف للمجموعتين، تلي ذلك تصحيح أدوات البحث ورصد الدرجات استعداداً لمعالجتها إحصائياً.

- **نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:**

1- **اختبار صحة الفرض الأول** والذي ينص علي أنه "يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي معنوية(0.5≥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجانبي ككل وكل مهارة من مهارته الفرعية (توليد إدراكات جديدة – توليد مفاهيم جديدة – توليد أفكار جديدة – توليد بدائل جديدة – توليد إبداعات جديدة) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية."، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test)" للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent-sample T Test)، والجدول يوضح النتائج كما يلي:

جدول (12) نتائج دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لاختبار التفكير الجانبي (ن=60)

البيان / المهارات الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارة توليد إدراكات جديدة	التجريبية	4.66	1.07	4.98	0,01
	الضابطة	2.93	1.29		
مهارة مفاهيم جديدة	التجريبية	4.50	.55	8.49	0,01
	الضابطة	2.96	.94		
مهارة أفكار جديدة	التجريبية	4.46	1.16	5.86	0,01
	الضابطة	2.90	.88		
مهارة بدائل جديدة	التجريبية	4.40	.72	5.54	0,01
	الضابطة	2.96	1.21		
مهارة إبداعات جديدة	التجريبية	4.73	.63	7.66	0,01
	الضابطة	3.03	1.03		
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	25.66	2.0	9.57	0,01
	الضابطة	21	1.66		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجانبي ككل ومهاراته الفرعية، حيث كانت قيم "ت" المحسوبة على التوالي(4.98-8.49-5.86-5.54-7.66) وجميعها قيم دالة، نستنتج من ذلك ان التدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية قد احدثت تحسناً دالاً وواضحاً في مستوي التفكير الجانبي، وبذلك يتم قبول الفرض الأول للبحث.

كما تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) لقياس قوة وحجم تأثيرالاستراتيجية علي التفكير الجانبي ومهاراته وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (13) قيم مربع إيتا (η^2) لتحديد حجم التأثير ودلالة استراتيجية التلمذة المعرفية علي التفكير الجانبى (ن=60)

البيان / المهارات	قيمة ت	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير (D)	دلالة حجم التأثير
مهارة إدراكات جديدة	4.98	.29	1.27	كبيرة
مهارة مفاهيم جديدة	8.49	.55	2.21	كبيرة
مهارة أفكار جديدة	5.86	.37	1.53	كبيرة
مهارة بدائل جديدة	5.54	.34	1.43	كبيرة
مهارة ابداعات جديدة	7.66	.50	2	كبيرة
الدرجة الكلية للاختبار	9.57	.61	2.50	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن قوة تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير الجانبي "كبيرة" حيث بلغت قيمة مربع ايتا في الدرجة الكلية للاختبار (.61)، كما تراوحت قيم حجم التأثير (d) بين (1.27–2)،وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير (0,2 ضعيف،0.5 متوسط، 0,8فأكثر كبير) (رضا عسر،2010، 123) نجد ان حجم التأثير"كبير"، مما يدل علي أن التغير الذي حدث في مستوي التفكير الجانبي للتلميذات يرجع بدرجة كبيرة الي تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التلمذة المعرفية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:

- تمكن استراتيجية التلمذة المعرفية المعلمة من نمذجة سلوكها أما التلميذات عن طريق عرض بعض المشروعات المتميزة وإدارة حوار ونقاش حولها واستعراض بعض الملاحظات ونقاط الضعف مما ساهمت في توضح فكرة المشروع للتلميذات والتي تزيد من قدرتهن علي التفكير الواعي والهادف لما تقوم به من عمليات عقلية وذهنية التي توجهن نحو الفكرة بهدف فمهما.
- تسهم استراتيجية التلمذة المعرفية في جعل المادة التعليمية أكثر ألفة وجاذبية لدي التلميذات في مرحلة التسقيل مما زاد من تفاعلهم كما أتاح الفرصة أمامهم للنقاش والتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلات المطروحة وطرح الأفكار المتنوعة لمعالجتها.
- تساعد استراتيجية التلمذة المعرفية وأساليبها علي توليد العديد من الأفكار الجديدة من خلال تقديم كل متعلم لفكرته في مرحلة التعبير والتي كونت في المجمل العديد من البدائل التي يمكن استخدامها في حل المهام الجديدة.
- تتيح التلمذة المعرفية عرضاً للأفكار المختلفة التي توصل اليها التلميذات في مرحلة التأمل مما يزيد من رصيد التلميذات من المفاهيم الجديدة والمعلومات المتباينة .
- تشجع استراتيجية التلمذة المعرفية التلميذات علي تطبيق المعرفة عن طريق حل المهام الجديدة المشابهة التي تساعدهن علي اكتشاف الحلول الإبداعية الغير مألوفة. وهذا ما اكدته دراسة (إخلاص الشمري،2017).

وتتفق هذه النتيجة ايضا مع دراسة (محمد فايز،2019) التي أوضحت نتائجها أثراستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير الجانبي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الرياضيات.

2- **اختبار صحة الفرض الثاني** والذي ينص علي أنه "يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي معنوية(0.5≥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإنهماك التعليمي ككل وكل بعد من أبعاده الفرعية (الإنهماك المعرفي – الإنهماك السلوكي – الإنهماك الوجداني) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية."، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(T-test) " للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين (Independent-sample T Test). والجدول التالي يوضح النتائج كما يلي:

جدول(14) نتائج دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدى لمقياس الإنهماك التعليمي(ن=60)

البيان الأبعاد الفرعية	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الإنهماك المعرفي	التجريبية	91.06	18.99	8.2	0,01
	الضابطة	61.10	17.69		
الإنهماك السلوكي	التجريبية	82.76	16.74	9.4	0.01
	الضابطة	50.43	15.30		
الإنهماك الوجداني	التجريبية	86.83	18.10	7.6	0,01
	الضابطة	60.43	18.80		
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	228.46	22.25	10	0,01
	الضابطة	286.133	36.53		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى، حيث كانت قيم "ت" المحسوبة عند كل بعد من ابعاد مقياس الإنهماك التعليمي تساوى علي التوالي (7.6 – 8.2 – 9.4) وجميعها قيم دالة، نستنتج من ذلك ان التدريس باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية قد احدثت تحسناً دالاً وواضحاً في مستوي انهماك التلميذات في التعلم، وبذلك يتم قبول الفرض الثاني للبحث.

كما تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) لقياس قوة وحجم تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية علي الإنهماك التعليمي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (15) قيم مربع إيتا (η^2) لتحديد حجم تأثير ودلالة استراتيجية التلمذة المعرفية علي مقياس الإنهماك التعليمي (ن=60)

البيان / المهارات	قيمة ت	قيمة مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير (D)	دلالة حجم التأثير
الإنهماك المعرفى	**8.2**	**.53**	**2.1**	**كبيرة**
الإنهماك السلوكى	**9.4**	**.60**	**2.4**	**كبيرة**
الإنهماك الوجدانى	**7.6**	**.49**	**1.9**	**كبيرة**
الدرجة الكلية للمقياس	**10**	**. 63**	**2.6**	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق ان قوة تأثيراستراتيجية التلمذة المعرفية في مستوي الإنهماك التعليمي لدى تلميذات العينة التجريبية قد تراوحت بين(.49–.60)، كما تراوحت قيم حجم التأثير(d) بين (1.9–2.4)، وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم التأثير نجد ان حجم التأثير "كبير"، مما يدل علي أن التغير الذي حدث في مستوي انهماك التلميذات يرجع بدرجة كبيرة الي تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التلمذة المعرفية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:

– تساعد استراتيجية التلمذة المعرفية التلميذات في مرحلة النمذجة علي اكتساب المعارف والمعلومات بصورة صحيحة وطرح الأسئلة والمشاركة بالرأي والمناقشة العلمية السليمة و بناء المعرفة وتشجعهن في مرحلة التدريب علي بذل الجهد في حل المشكلات من خلال دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي لمراقبة الفهم والمثابرة للوصول للأهداف الأكاديمية المنشودة وبذلك تنمي قدرتهن علي الإنشغال والإنهماك المعرفي لديهن.

– تمكن استراتيجية التلمذة المعرفية التلميذات علي الإنخراط في مهمات التعلم والمثابرة في إتباع القواعد الصفية وإنجاز الواجبات وإستخدام استراتيجيات التعلم التي تهدف إلي كف أنماط السلوك التي تبعد عن الإستمرار في عملية التعلم وبذلك تنمي انهماكن السلوكي

– تنمي قيم وإتجاهات ودوافع يتعين علي التلميذات القيام بها والبعد عن الإحباط والملل والقلق ومدي شعورهن بالانتماء لمجتمع المدرسة من معلمين وأصدقاء وبذلك تنمي انهماكهن الوجداني.

طبيعة فنيات استراتيجية التلمذة المعرفية تجعل المتعلم محمور العملية التعليمية ويبني معرفته بنفسه وكل ذلك ينمي قدرته علي الإنهماك والإنشغال والإنخراط في مهمته التعليمية ويكون مسؤول عن نتائجها وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (رفعة

الزعبي،2013)،(ميادة خزعل،لمياء زعير،2017)،(أحلام جميل،2018)،(شاكر البشراوي،2020)

وترجع الباحثة هذه النتيجة الي عدة أسباب هي:

1- طبيعة أساليب استراتيجية التلمذة المعرفية والتي عن طريق ممارستها تصبح التلميذات متفاعلات ومشاركات في أداء مهمات تعليمية مختلفة بطرق محببة لهن،وهذا التعاون من شأنه يعمل علي رفع مستوي الإنهماك التعليمي لديهن.

2- إصرار التلميذات لإكتشاف المعلومات وإدراك العلاقات التي تربط بينها وإبداء آرائهن في المناقشات الجماعية عن طريق تأمل طريقة تفكيرهن بطريقة أقرانهن كل ذلك ساعد علي زيادة انخراطهن في المحتوي المطروح.

3- تراعي التلمذة المعرفية الفروق الفردية بين التلميذات حيث تتيح فرصة التعلم الذاتي فكل تلميذة تتعلم حسب إمكانيتها وقدرتها مما يشجعها علي بذل المزيد من الجهد لإتمام المهام الموكله إليها.

4- تعد التلمذة المعرفية من الإستراتيجيات التي تصبح التلميذات من خلالها أكثر مهارة علي جمع واستخدام المعرفة بأنفسهن في حل المشكلات بصورة غيرمألوفة .

5- تساعد التلمذة المعرفية التلميذات بكيفية صياغة الأهداف والتخطيط والمعرفة بالتقنيات المطبقة والتي تزيد من رصيدهن المفاهيمي

6- أتاح نموذج التلمذة المعرفية الفرصة أمام التلميذلت للتعبير عن آرائهن وأفكارهن وطرح الأسئلة التي تدور في أذهانهن مما يسهم في توسيع مدارك التلميذات

7- استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية له أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي ويرجع السبب في ذلك إلي فنيات استراتيجية التلمذة المعرفية المختلفة التي تبدأمع التلميذة من الامعرفه إلي المعرفه أي من عدم وجود المعرفة إلي بناء المعرفة ثم امتلاكها ثم إعادة تشكيلها في صورة أطرمختلفة يمكن استخدامها فيما بعد في حل العديد من المشكلات التي تواجه التلميذة وأيضاً تساعدها علي إقتراح العديد من الحلول والبدائل التي تستفيد منهاوتشجعها أيضاً علي اعادة استخدام المعرفة التي تمتلكها في تفسير الظواهر التي تتعرض لهاوبالتالي تزيد من دافعية التلميذة وإصرارها علي بذل الجهد والمثابرة والمشاركة وإنهماكها الذهني والبدني في الوصول لحلول غير مألوفة تتميز

بطابع الإبداع وهذا كله في المجل يشير لتنمية التفكير الجانبي بمهاراته المختلفة والإنهماك التعليمي بأبعاده المتعددة عن طريق الأساليب التي تفرضها التلمذة المعرفية.

التوصيات والمقترحات:

أ- **توصيات البحث:** في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الاتية:

1. استخدام نماذج التدريس الحديثة الفعالة مثل استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلى في كافة المراحل التعليمية.
2. تضمين دليل معلم الإقتصاد المنزلي بدروس معدة باستخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية.
3. تدريب المعلمين علي استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية وذلك من خلال عقد دورات تدريبية وورش العمل والتواصل الإلكتروني فيما بينهم.
4. توجيه أنظار معدي ومصممي المناهج إلي ضرورة تنظيم محتوي الإقتصاد المنزلي بحيث يساعد علي تنمية مهارات التفكير بصفة عامة والتفكيرالجانبي بصفة خاصة.
5. إدراك مجموعة من الأنشطة في الكتب المدرسية في مراحل التعليم المختلفة التي تنمى سلوك الإنهماك التعليمي للمتعلمين.
6. ضرورة الاهتمام بالوسائل والانشطة التي تخدم الاقتصاد المنزلي وتعمل علي تنمية مهارات التفكير الجانبي والإنهماك التعليمي.
7. تضمين الإنهماك التعليمي كأحد أهداف الخطط التدريسية في كافة مستويات التعليم وذلك لتحقيق النجاح والقضاء علي مشكلة التسرب المدرسي .

ب- **دراسات مقترحة:** فى ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح الدراسات والبحوث التالية:

1- إجراء بحوث أخري مماثلة للبحث الحالي في مراحل تعليمية مختلفة
2- استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير المركب لدي الطالبات المعلمات .
3- استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية التفكير الجانبي وحب الإستطلاع لدي طالبات المرحلة الثانوية.
4- استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية التفكير الجانبي وخفض التجول العقلي لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

5- استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية التفكير الماهر واليقظة العقلية لدي طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

6- إجراء المزيد من البحوث والدراسات للتعرف علي أثر التلمذة المعرفية في تنمية الأنواع المختلفة من التفكير.

7- إجراء المزيد من البحوث والدراسات للتعرف علي أثر التلمذة المعرفية في تنمية متغيرات تابعة مختلفة.

المراجع والمصادر:

ابتسام علي تمساح(2020):نموذج تدريسي قائم علي نظرية التلمذة المعرفية في تدريس العلوم لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات الذات التنظيمية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ،المجلة المصرية للتربية العلمية ،الجمعية المصرية للتربية العلمية،المجلد(23)،العدد(1)،يناير،ص ص 89-131.

أحلام جميل(2018):أثر استراتيجية النشطة المتدرجة في تحصيل مادة طرائق التدريس لدي طلبة كلية التربية وإنهماكهم التعليمي،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية

أحمد صادق عبدالمجيد(2020):استخدام استراتيجية المشروعات الإلكترونية لتنمية مهارات ريادة الأعمال التكنولوجية والإنهماك في تعلم مقرر"الحاسوب في التعليم" لدي طلاب كلية التربية،مجلة عجمان للدراسات والبحوث،المجلد الثامن عشر،العدد الثاني.

أحمد عيسي المطيري(2020):فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدي عينة من طلبة المرحلة المتوسطة بدولة الكويت،مجلة العلوم التربوية،المجلد الثالث،العدد الثالث،كلية التربية بالغردقة،جامعة جنوب الوادي.

إخلاص صباح الشمري(2017):أثر استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة الرياضيات لدي طالبات الصف الأول المتوسط وتفكيرهن الجانبي،رسالة ماجستير،كلية التربية الأساسية،الجامعة المستنصرية.

أسامة محمود الحنان(2021):برنامج قائم علي التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية التنورالرياضي وخفض التجول العقلي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية،مجلة تربويات الرياضيات ، المجلد(24)،العدد (2) ،ج2،كلية التربية، جامعة أسيوط.

أسماء عبدالجواد عبدالعزيزمحمد(2021):التفكير الجانبي وعلاقته بفاعلية الذات لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة –جامعة المنيا،مجلة التربية وثقافة الطفل،المجلد الثامن عشر،العدد أحادي،الجزء الثاني،كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة المنيا.

أفراح طعمة راضي(2018):التفكير الجانبي وعلاقته بالإنهماك التعليمي لدي طلبة الجامعة،مجلة كلية الأداب ،مجلد(1)،العدد(127)،الجامعة المستنصرية.

أمنية منصور الحطاب(2012):تعليم التفكير الإبداعي الجاد ، صحيفة الرأي الأحد 08ابريل 2012

إيمان حماد برج(2018):أثر استراتيجية التعلم المعكوس علي فعالية الذات وبعض مهارات التدريس الفعال لدي الطالبات المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر،رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية الإقتصاد المنزلي،جامعة الأزهر

تميم حسين عباس التميمي(2018):التميز داخل المجموعة وعلاقته بالإنهماك التعليمي لدي طلاب المرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية،العدد(6)،الجامعة المستنصرية.

جمال السيد ابراهيم(2019):فاعلية استراتيجية كاجان – كوان في تدريس الجغرافيا في تنمية التفكير الجانبي والوعي الإستهلاكي لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية،مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد العشرون،العدد الثالث.

جيهان أحمد سالم(2009):فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس الإقتصاد المنزلي علي التحصيل وبقاء اثرالتعلم لطالبات المرحلة الإعدادية المهنية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية

جيهان عبدالحي متولي(2018): فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التخيل الموجه والتساؤل الذاتي فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التأملي وثقافة العمل التطوعي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

حنان ونيس الربيع(2021):دور معلمات اللغة العربية في تنمية الإستطلاع المعرفي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لدي طالبا المرحلة الثانوية في الجوف،مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد الخامس،العدد الثاني،المركز القومي للبحوث بغزة،فلسطين.

حنين نبيل لطيف(2020):تأثير استراتيجية المفاهيم(دوائر التعلم) وبوسائط متعددة في الإنهماك بالتعلم ومهارتي الإستقبال والإعداد بالكرة الطائرة للطالبات،رسالة ماجستير،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات،جامعة بغداد.

حياة إدريس أبوجبل(2018):فاعلية برنامج مقترح في الإقتصاد المنزلي قائم علي نموذج التعلم الموسع لتنمية وعي الطالبة المعلمة بمتطلبات التنمية المستدامة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإقتصاد المنزلي،جامعة الأزهر.

خالد بن الحميدي العنزي(2022):العلاقات بين الإنهماك الإنفعالي في التعلم والكفاءة الذاتية الأكاديمية والإحتراق النفسي لدي طلاب الكليات الصحية بجامعة تحليل الشمالية،مجلة كلية التربية ببنها،العدد المائة والثلاثون،الجزءالأول.

رحاب نبيل عبد المنصف خليفة(2020):فعالية أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء الإجتماعي من خلال منهج الإقتصاد المنزلي في خفض ظاهرة التنمر المدرسي والإلكتروني وتحسين التسامح الإجتماعي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية،مجلة العلوم التربوية،المجلد الثاني،العدد الثالث.

رشدي أحمد طعيمة (1987): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

رضا طعمه العجيلي ،خليفة صلاح الامي(2018):أثراستراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي وحب الإستطلاع لدي طلاب الصف الثاني متوسط ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية–جامعة بابل ،العدد(38) ،ص ص 1072–1105 .

رضا مسعد عسر (2010): حجم الأثر" أساليب احصائية لقياس الأهمية العلمية لنتائج البحوث التربوية" المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم لإعداد الحياة المعاصرة، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس مجلد(2)، ص645–674.

رضاب منصور ال محسن(2022):الإنهماك بالتعلم بأساليب معاملة المعلم لدي الطلبة الموهوبين،مركز البحوث النفسية،المجلد الثالث والثلاثون،العدد الأول

رضي السيد اسماعيل(2021):استخدام نموذج التلمذة المعرفية في تدريس وحدات الجغرافيا لتنمية بعض مهارات إدارة الأزمات وقيم المواطنة البيئية لدي تلاميذ الصف

السادس الإبتدائي،مجلة كلية التربية،العدد مائة ثلاثة وثلاثون،الجزءالأول،كلية التربية جامعة عين شمس.

رفعه رافع الزعبي،(2013): انهماك الطلبه ي تعلم اللغه الانجليزيه وعلاقته بكل من علاقه الطلبه بمعلمي اللغه الانجليزيه واتجاهاتهم نحو تعلمها،المجله الاردنيه في العلوم التربويه،مجلد9،عدد2، 221–241.

زكريا جابر بشاي(2018):استخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس الهندسة لتنمية مهارات التفكير الجانبي واتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة تربويات الرياضيات،المجلد الواحد والعشرون،العدد الحادي عشر،94–44.

زهرة حيدرالموسوي(2017):الإنهماك بالتعلم وعلاقته بتقدير الذات لدي طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير (غيرمنشورة) ،كلية التربية ،جامعة واسط ،العراق.

زهور بنت عادل المسعودي،عبدالملك بن مسفرالمالكي(2021):مدي استخدام معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية لمهارة توليد إدراكات جديدة إحدي مهارات التفكير الجانبي في المملكة العربية السعودية ،العددالسابع والعشرون،كلية التربية،جامعةجدة،جدة،المملكة العربية السعودية.

سارة السيد صقر(2021):فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نموذج التفاؤل المتعلم في تحسين التفكير الجانبي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلبة كلية التربية،رسالة دكتوراة، قسم علم النفس التربوي،كلية التربية،جامعة كفرالشيخ.

سارة محمد إسماعيل،محمد عطية خميس،أميرة محمد المعتصم(2016):فاعلية استخدام الخبير البشري في نموذج التلمذة المعرفية عبر الويب علي بعض مهارات البرمجة والتفكير التأملي لدي طالبات تكنولوجيا التعليم والمعلومات،مجلة البحث العلمي والتربوي ،العدد(17) ،كلية البنات ،جامعة عين شمس .

سليمان سلطان العنزي(2016):القدرة التنبؤية لنموذج جلاسرفي إدارة الصف بالإنهماك في التعلم لدي طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، بحث مقدم إلي جائزة خليفة التربوية ،أبو ظبي.

سهى محمود صبري ذوقان(2012):اثر استخدام التلمذة المعرفية في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وتنمية التفكير العلمي لديهم في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين

شاكرمحمد أحمد البشرواي(2020):العدالة المدرسية وعلاقتها بالإنهماك التعليمي والإنتماء المدرسي لدي طلاب المرحلة الثانوية ،المجلد(31)،العدد(1)،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة تكريت ،العراق.

شاهرة بنت سعيد القحطاني(2022):أثر استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية المفاهيم والتفكير البصري لدي طالبات الصف الأول الثانوي،مجلة العلوم التربوية،العدد الثامن والعشرون،الجزءالأول،كلية المزاحمية،جامعة شقراء.

شيماء شعبان محمود(2010):فعالية المدخل المنظومي في التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير العلمي في مادة الإقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي ،دراسة تجريبية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة المنصورة.

صاحب أسعد ويس الشمري(2019):الحكمة الإختيارية لدي طلبة الدراسات العليا في جامعة سامراءوعلاقتها بالإنهماك بالتعلم والتوتر النفسي،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد(60)،المجلد(16) ،كلية التربية جامعة سامراء

صلاح فاخر جبر(2021):أثر استراتيجية التلمذة المعرفية في الفهم القرائي لدي تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي،مجلة نسق،العدد التاسع والعشرون،كلية التربية،الجامعة المستنصرية.

عارف حاتم الجبوري،عبدالأميرخلف عرط،رقية عبد عبدالله(2019):أثراستراتيجية التلمذة المعرفية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفزياء والتفكير التاملي لديهن،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية،المجلد التاسع،العدد الأول

عبد العباس غضيب شاطي،ريهام جبارجدعان شنجار(2019):الإنهماك في التعلم لدي طلبة الجامعة بناء وتطبيق،وقائع المؤتمر العلمي الأول للعلوم الإنسانية الإفتراضي،كلية التربية الأساسية ،الجامعة المستنصرية بالتعاون مع كلية التربية الأساسية ،جامعة ذي قار

عبدالسلام هاني عبدالرحمن،رافع عقيل الزغول(2018):نموذج سببي للعلاقة بين الحاجات النفسية والتوجهات الهدفية والإنهماك في التعلم،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،المجلد الثامن،العدد الرابع والعشرون

عبدالله بن سليمان البلوي،علي محارب الصمادي(2017):فاعلية استراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدي طلاب السنة التحضيرية في جامعة تبوك ،مجلة كلية التربية ،كلية التربية –جامعة كفر الشيخ ،العدد(4)،المجلد(3) ،ص ص 357–422.

علاء ناصر المياحي(2019):تصميم تعليمي قائم علي نظرية العبء المعرفي وأثره في تحصيل مادة الفزياء والإنهماك بالتعلم لدي طلاب الصف الثاني المتوسط،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة القادسية.

علي محمد غريب(2016):نموذج تدريسي مقترح علي التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي،مجلة تربويات الرياضيات،المجلد التاسع عشر،العدد الثاني،الجزءالثاني،ص83–81.

فايز محمد منصور(2019):أثر استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الجانبي وخفض قلق الرياضيات لدي تلاميذ الصف الأول الأعدادي،المجلد الخامس والعشرون،الجزء الثاني.

لمياء فتحي حسين،دعاء فؤاد جاد(2023):برنامج قائم علي استراتيجية التلمذة المعرفية لتطوير الطموح الكاديمي وأثره في التمكين النفسي لدي الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال،مجلة الطفولة،العدد الثالث والأربعون.

ماجد شياع خيرالله(2022):أثر استراتيجية الأمواج المتدخلة في التفكير الجانبي لدي طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات،مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية،العدد الرابع،الجزء الأول.

ماجد صريف الشيباوي(2018):أثرأنموذج Stoddart & Stofflett في التفكير الجانبي لدي طلاب الصف الثالث المتوسط في الفيزياء ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،العدد(39)،جامعة بابل ،العراق.

محمد مريد عراك(2017):أثراستراتيجية سوم في تدريس البنية الرياضية والتفكير الجانبي لـــدي طـــلاب الصـــف الأول المتوســـط،مجلة الفلســـفة والإنســـانيات والعلـــوم الإجتماعية،العدد(24)،كلية التربية،جامعة القادسية.

محمد همام سقلي(2021):برنامج قائم علي المدخل الجمالي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الحس الفكاهي اللغوي والتفكير الجانبي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية،مجلة كلية التربية،عدد يناير،الجزء الثالث،جامعة بني سويف.

مرفت عاطف النجار(2022):عادات العقل واتخاذ القرار كمنبئات بالتفكيرالجانبي لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس (فلسطين)،مجلة جامعة الأقصي للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد الخامس،العدد الثاني،ص218-254

مريم رياض زكريا(2020):استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية لتنمية التفكير العلمي في الأشغال الفنية لدي طلاب المرحلة الثانوية،المجلة العلمية،المجلد السادس والثلاثون ،العدد الثامن،كلة التربية،جامعة أسيوط.

مني إبراهيم أحمد(2018):فاعلية برنامج إثرائي قائم علي نظرية التلمذة المعرفية في تنمية الوعي بقضايا البيئة المعاصره والإتجاه الدراسي لطالبات الشعبة التربوية كلية الإقتصاد المنزلي،مجلة درسات عربية في التربية وعلم النفس،العدد المائة وثلاثة

مها نوير فتح الله،مديحة حمدي محمود(2020):فاعلية استخدام التعلم التنافسي المدمج في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدي طالبات المرحلة الثانوية،مجلة التربية النوعية،العدد السابع عشر،كلية التربية النوعية،جامعة حلوان.

ميثاق عيسي الذهبي(2018):علاقة مداخل الدراسة بالإنهماك الإنفعالي المدرك وأسلوب التفكير (السريع-البطئ) لدي طلبة المرحلة الإعدادية،رسالة دكتوراة،كلية التربية،الجامعة المستنصرية.

نداء عزو عفانه،صلاح أحمد الناقة،عبدالله محمد عبدالمنعم(2021):فاعلية برنامج تعليمي مقترح في العلوم قائم علي نظرية دي بونو لتنمية مهارات التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي للتعلم لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،المجلدالتاسع والعشرون،العددالثاني،ص145-168.

نرمين مصطفي الحلو(2020):أثر توظيف القصص الرقمية في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير الجانبي وجدارات الذات لتلميذات المرحلة المتوسطة،مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية،المجلد السادس،العدد31،كلية التربية النوعية،جامعة المنيا،جمهورية مصر العربية.

نهي محمود عبد الغفار(2016):التفكير الجانبي وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي طلاب الجامعة ،مجلة البحث علمي في التربية،العدد(17)،كلية البنات ،جامعة عين شمس .

نورمهدي عبد الكريم،شيماء صلاح حسين(2020):الخصائص السيكومترية لمقياس الإنهماك لدي طلبة المرحلة الإعدادية،المجلد(31)،العدد(3)،كلية التربية للبنات،بغداد

هبة محمد سعد(2021):الإنهماك بالتعلم في ضوء اختلاف الجنس ونوع الإعاقة والمرحلة العمرية لدي ذوي الإحتياجات الخاصة،المجلة التربوية لكلية التربية،المجلد الثالث،العددالتاسع والثامنون،كلية التربية جامعة سوهاج.

هبة محمد سعد(2022):فاعلية برنامج تدريبي قائم علي أنموذج التلميذة المعرفية في تنمية مهارات التفكير العليا لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية،المجلة المصرية للدراسات النفسية،المجلد الثاني والثلاثون،العدد مائة وخمسة عشر،كلية التربية،جامعة دمياط.

ولاء السيد متولي(2018):أثر استخدام استراتيجية التناقض المعرفي في تدريس مادة الإقتصاد المنزلي علي التحصيل وتنمية التفكير التحليلي لدي طالبات المرحلة الثانوية،رسالة ماجستيرغير منشور،كلية الإقتصاد المنزلي،جامعة الأزهر.

ياسرالشجيري،إبراهيم الفراجي(2014):أثراستراتيجية دورة التعلم المعدلة (5E'S) في التحصيل والتفكير الجانبي لدي طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية،مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية،العدد(1)،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة الأنبار.

يحي عبد الخالق يوسف(2019):فاعلية استراتيجية قائمة علي التعلم المستند الي الدماغ لتدريس التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الجانبي والاتجاهات نحو توظيفه لدي الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة،المجلة الدولية لتطويرالتفوق، العاشر،العدد التاسع عشر،جامعة العلوم والتكنولوجيا،اليمن.

يسرا محمد عبدالفتاح(2019):فاعلية التلمذة المعرفية في تنمية المسؤلية الإجتماعية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي،العدد الرابع والأربعون.

1. Finn, J. D., Pannozzo, G. M., & Voelkl, K. E. (1995): Disruptive and inattentive withdrawn behavior and achievement among fourth graders. Elementary School Journal, 95, 421-454
2. Finn, J.; & Zimmer, K. (2012). 'Student Engagement: What Is It? Why Does It Matter?', in Handbook of research on student engagement S. Christenson, A. L. Reschly & C. Wylie, Eds, Springer, 97-131 .
3. Finn, J.D. & Rock, D.A. (1997): Academic success among students at risk for school failure Journal of Applied psychology, 82, (pp.221-238).
4. Fox-Turnbull, W., Reinsfield, E., & Forret, A. M. (2021). Technology Education in New Zealand: A Guide for Teachers. Routledge. Gautier, C., & Solomon, R. (2005). A Preliminary Study of Students Asking Quantitative Scientific Questions for Inquiry-Based Climate Model Experiments. Journal of Geosciences Education, Vol.53,No. (4), pp.432- 443.
5. Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. Review of Educational Research, 74 (1), 59-109.
6. Karagöz, B. (2019). An evaluation of pre- service Turkish teachers' lateral thinking dispositions with regard to different variables. European journal of Education Studies.5(9), 156-165.
7. Lawrence, A. S., & Xavier, S. A.(2013). Lateral Thinkin of Prospective Teachers. Online Submission 32.-1(1), 28,
8. Lee, V. E., & Smith, J. B. (1995): Effects of high school restructuring and size on early gains in achievement and engagement, Sociology of Education, 68, 241-270
9. Linnet,K., Andersen ,L & Balslev , T .(2012) .Cognitive Apprenticeship Learning in Paediatric Clinical Settings .The open Medical Education Journal ,5(1) ,p1-4
10. Malick, M., Katke, M., & Layer, S. (2014): A cognitive Apprenticeship Based tutor from Carrom Skills and Strategies In Technology for Education (T44E) IEEE sixth International Conference on IEEE towards Instructional planning. Design and field experiment.

11. Manwaring, K. C. (2017). Emotional and Cognitive Engagement in Higher Education Classrooms (Unpublished Doctor Dissertation), Brigham Young University, Utah. classroom: reciprocal effects of teacher behavior and student engagement across the school year. Journal of Educational Psychology, 85, 571–581.
12. Skinner, E., and Belmont, M. J. (1993). Motivation in the
students' engagement: A review of instruments with psychometric qualities. Paper for presentation at International Perspectives of Psychology and Education Conference. Lisboa: Institute of Education of the University of Lisbon, 39-57
students' engagement: A review of instruments with psychometric qualities. Paper for presentation at International Perspectives of Psychology and Education Conference. Lisboa: Institute of Education of the University of Lisbon, 39-57
13. Swanson, R., & Holton, E., (2001). Foundations of Human Resource Development. San Francisco: Berrett-Koehler Publishers, Inc
14. Veiga, F., Reeve, J., Wentzel, K., & Robu, V. (2014).Assessing
15. Walker, C.O., Greene, B. A., & Mansell, R.A. (2006). Identification with academics, intrinsic/extrinsic motivation, and self-efficacy as predictors of cognitive engagement. Learning and Individual Differences, 16, 1-12